

شرح حديث (متى الساعة؟)...(أ- المحاضرة 81 - الحديث - د .

موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته يطور ادواتنا. في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد صافي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم وفي لقاء يتجدد - [00:01:02](#)

مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع هذه الاكااديمية المباركة اكااديمية زاد اقول ايها الاحبة وما زلنا في لقاءاتنا المتتالية في مادة الحديث الشريف واليوم باذن الله تعالى نقف مع الحديث الخامس عشر - [00:01:21](#)

وهو حديث عظيم وكل احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عظمة لكن تميز هذا الحديث انه وصف مشاعرا كانت آآ مستكنة وجياشة في قلب الصحابي الجليل انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه. بسبب نصيحة او سؤال وجواب - [00:01:41](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم ما هو الحديث؟ يقول صلى الله عليه وسلم او يقول انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة يا رسول الله - [00:02:01](#)

قال وماذا اعددت لها وقال لا شيء وفي رواية انه استكن قليلا ثم قال يا رسول الله لا شيء الا اني احب الله ورسوله وقال انت مع من احببت انت مع من احببت - [00:02:14](#)

بماذا علق الصحابي الجليل انس رضي الله عنه وارضاه على هذا الكلام قال انس يقول فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل - [00:02:33](#)

بمثل اعمالهم الحديث متفق عليه. وفي رواية لهما ما اعددت لها او ما اعددت لها من كثير صوم ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:58](#)

ايها الاحبة حديث عظيم. عظيم عظيم قبل ان نتكلم في هذا الحديث الصحابي الجليل انس ابن مالك ابن النظر الانصاري وهذا الرجل ايها الاحبة يعني له مزية في الاسلام عظمة انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات - [00:03:13](#)

امه ام سليم جاءت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هذا انا استخدمك قالت هذا انس يا رسول الله يخدمك فخدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات يقول انس فما قال لي شيء فعلته لما - [00:03:34](#)

ولا لشيء لم افعله لم لم تفعله قدم النبي صلى الله عليه وسلم كما قلت عشر سنوات حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم واخذ منه علما كثيرا وفيرا رحل الى دمشق ثم الى البصرة فمات بها - [00:03:52](#)

وهو اخر من مات من الصحابة رضي الله عنهم مات بالبصرة عام ثلاثة وتسعين دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة وطول العمر سيرته عظمة ايها الاحبة يعني الوقت قد يضيق عن ان نتكلم عنه رضي الله عنه - [00:04:08](#)

معاني المفردات قال متى الساعة اي متى وقت القيامة يا رسول الله ماذا اعددت لها؟ اي ما هيأت من الاعمال الصالحة التي هي احق بالسؤال عنها والاهتمام بها. وهذا من فقه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)

انت مع من احببت اي انت مع من غلبت محبته على محبة غيره من النفس والاهل والمال ومدخل في زمرة ايها الاحبة الافاضل جاء في آآ روايات ان هذا السائل هو ذو الخويصرة - [00:04:42](#)

اليمني وهو انتبهوا ليس عبد الله ذي الخويصرة صاحب حديث الخوارج لا هذا ذو الخويصر اليمني غير عبد الله ذو الخويصرة وهذا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد كان يخطب متى الساعة يا رسول الله - [00:05:01](#) فارشده صلى الله عليه وسلم الى ما هو اهم انك ماذا اعددت لها بعض الناس يسأل متى الاختبار؟ متى الاختبار؟ طيب انت ماذا اعددت لهذا الاختبار ولذلك فعلا الانسان ايها الاحبة لا بد ان تكون هذه القضية نعم هي مهمة لا شك. وهي يعني اרכת آآ نفوس الصحابة - [00:05:18](#)

لانه حقيقة يا اخواني احوال يوم القيامة مرعبة مرعبة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة الناس حفاة عراة غرلا لا طعام ولا شراب ولا كساء ولا نوم ولا راحة ولا ظل - [00:05:39](#) الا ما جاء في السنة فكان حقيقة يعني امر مرعب للصحابة وهو ايضا مرعب لنا نحن لكن ايها الاحبة احداث يوم القيامة وما فيها من اخبار ومن احوال تختلف باختلاف المتلقي لها. بمعنى - [00:05:55](#)

ان المؤمن يمر عليه يوم القيامة كصلاة ظهر او كصلاة عصر بعض الناس قد يمر عليه خمسين الف سنة ويتفاوتون بحسب اعمالهم وهناك من يكون في امن وفي سعادة وفي رضاء وفي وفي طمأنينة وهناك من يكون في عذاب وفي الم وفي شدة - [00:06:13](#) اذا هي بحسب اعمالك يا عبد الله ليست بحسب السورة التي هناك لا بحسب اعمالك ماذا قدمت وماذا فعلت ولذلك هنا كانت التوجيه النبوي الشريف من النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا اعددت لها - [00:06:33](#) ترى اعمال ترى احوال يوم القيامة ستختلف باختلاف العمل الذي عمله الانسان ايها الاحبة الرجل اخبر انه ما عنده كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة لكنه يتميز بشيء واحد اني احب الله ورسوله - [00:06:48](#)

وهذه هي المحبة الحقيقية وليست المحبة المزعومة سنتكلم عنها ايها الاحبة محبة حقيقية ليست محبة متكلفة مزعومة كما يدعيها بعض الناس فجاء التوجيه النبوي الشريف انت مع من احببت بمعنى انك ستحشر مع من احببت - [00:07:10](#) وستكون في الجنة مع من احببت وهذه حقيقة فعلا كرامة عظيمة جدا. من رب العالمين. ولذلك انس رضي الله عنه وارضاه لما سمع هذا الكلام يقول فرحنا الصحابة كلهم ثم يؤكد ذلك انس رضي الله عنه وارضاه فيقول فانا احب الله فانا احب رسول الله واحب ابا بكر وعمر وآآ اسأل الله ان احشر معهم - [00:07:31](#)

الله اكبر المرء يحشر مع من احب وهذه لنا وقفات معها كثيرة ايها الاحبة احبتي في الله من الوقفات المهمة فقه رسول الله صلى الله عليه وسلم العظيم فكان كل من جاء يسأله عن شيء يجيبه على قدر حاجته واستطاعته - [00:07:56](#) وربما يسأل سائلا فيجيبه النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة واحدة او يستنصحه فينصحه بكلمة واحدة واذا كان هذا الرجل مليئا ربما زاده في الكلام حينما جاءه معاذ قال يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني - [00:08:18](#) من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه. الحديث المشهور فهذا الرجل من فقه النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل وسعال عابر وهو ليس يعني نحن مع ما ما سمعنا احاديث كثيرة عن هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه الخويصر اليمني - [00:08:39](#)

ولذلك هذا الرجل جاء يسأل ثم مضى فالتبني صلى الله عليه وسلم اعطاه على قدر على قدر حاجته. يحشر المرء انت مع من احببت ايها الاحبة الافاضل هذا الحديث فيه مسائل كثيرة. اولا - [00:09:00](#)

آآ فضل حب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم والصالحين والعلماء الربانيين واهل الخير. بمعنى انه ايها الاحبة ان الانسان ينبغي ان يحب الصالحين ولو لم يعمل بمثل عملهم - [00:09:17](#) لماذا؟ لانه في النهاية سيحشر مع من احب ولذلك كانت هذه اللفتة الجميلة من انس رضي الله عنه وارضاه فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا بكر وعمر واسأل الله ان يحشر معهم - [00:09:33](#)

لذلك ايها الاحبة على العاقل ان يحب الصالحين يحب المختبين يحب العلماء يحب اهل الدين يحب اهل السنة يحب الذي يتقرب الى الله بحبهم هذا فرض ايها الاحبة وان يبتعد عن الفسقة - [00:09:50](#)

وان يبتعد عن اهل المعاصي والذنوب والركون الى الدنيا حتى لا تحشر معهم مع الاسف يعني بعض الناس يعني شرق بحب اهل الفن والطرب والكلام الفاضي هذا انتبه هل ترضى ان تحشر ان تحشر معهم؟ ما ترضى - [00:10:07](#)

اذا احبب من ترضى ان تحشر معه وهذا الذي ينبغي ان يكون المرء مع من احب طيب كلنا نقول نحن نحب الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم. والصحابة الكرام رضوان الله عليهم - [00:10:26](#)

قبل ان انتقل الى نقطة اخرى ايها الاحبة ما هي العلامة الحقيقية على صدق محبتنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ترى كثر الزاعمون لهذا وكل يدعي وصلا لبلى وليلة لا توقر لهم بذاك كما قال الشاعر - [00:10:41](#)

حب النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة ليس زعما وليس رجاء او وشاحا لا حب النبي صلى الله عليه وسلم اتباعا اتباعا ليست قضية بس فقط كلام انا احب رسول الله لا يا اخي طيب ما هو الدليل على صدق المحبة - [00:11:04](#)

صدق الدليل ايها الاحبة ان نتبعه ان نقتدي به ان نسمع كلامه ان نجتنب ما نهى عنه صلى الله عليه وسلم الصح فاذا اذا انت صادق في محبتك احب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:24](#)

هذا الحب ثوبان رضي الله عن ثوبان مولى من نوال النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحب رسول الله حبا عظيما فكر ثوبان ان النبي لو مات صلى الله عليه وسلم سيحرم من آفاقه لو دخل الجنة الرسول سيكون في الفردوس الاعلى انا اين ساكون - [00:11:45](#)

فاغتم ثوبان لانه ظن انه سيفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ان هذا الفكر اثر فيه تأثيرا كبيرا نحل جسده. اصفر لونه تغيرت احواله. لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم حال ثوبان. ثوبان ما لك؟ قال يا رسول الله - [00:12:06](#)

ان دخلت الجنة فكنت في الفردوس الاعلى. انا اين ساكون اذا ما اكن في النار اكون في اقل منازل الجنة سيحرم من رؤيتك يا رسول الله فلم اه يجيبه النبي صلى الله عليه وسلم حتى انزل الله قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - [00:12:29](#)

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان وبشره بهذه البشارة انت اذا اطعت الله ورسوله فانت مع هؤلاء الذين جاءوا في اية - [00:12:48](#)

فرجعت رحنا ثوبان الى نفسه. ورجعت حالته الى طبيعتها. وتيقن انه اذا اطاع الله ورسوله فهو باذن الله تعالى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اذا ايها الاحبة - [00:13:06](#)

القضية ليست قضية زعم او ادعاء القضية قضية اتباع يقول ابن القيم رحمه الله لما كثر الزاعمون لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم تابعهم او او سألهم الله البينة طلب منهم البينة فانزل قوله تعالى - [00:13:24](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحييكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. قال ابن القيم فنكص كثير من الناس. اذا ايها الاحبة المحبة اتباع وسلوك ليس زعم ادعاء فاصل ايها الاحبة ثم نعود اليكم باذن الله تعالى - [00:13:43](#)

كل انسان له خصوصيته واسراره. وقد شرع الاسلام الاستئذان وحرم التجسس. حفظا للعورات واحتراما للخصوصيات وفي زمن انفجار المعلومات اصبح السر يطير في الافاق بثوان معدودة. فانتهكت الخصوصية وانتشرت الاسرار وضاعت - [00:14:06](#)

عقوق فاخترق المواقع والمنتديات جريمة. والتلصص على البريد الالكتروني وحسابات المستخدمين جريمة. والعبث ببيان المستخدمين واستعراض محتوياتها دون اذن اصحابها جريمة. ففي الحديث من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته - [00:14:31](#)

ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته. والمسلم اللبيب يأخذ حذره ويأخذ بكل الاسباب التي تحفظ اسراره وخصوصياته هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع - [00:14:51](#)

فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال وسوف نسأل عن الوقت يوم القيامة. قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره

فيما افنى؟ الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. واذا اراد به شراء جعل وقته عليه وفي سيرته السلف اروع الامثلة على استغلال الوقت. فقد كان داوود الطائي يستف الفتيه ويقول بين سف الفتيه - 00:15:55

اكل الخبز قراءة خمسين اية. وقال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه فاذا وجد افاقة قرأ فيه. فاذا غلب وضعه. ومن اداب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات. ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة - 00:16:17

على الوقت البعد عن البطالين الذين يقضون اعمارهم في المسامرات. فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - 00:16:44

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاحبة ما زال الحديث متصلا في هذا الحديث العظيم. حديث انس رضي الله تعالى عنه وارضاه اذا المحبة التي آآ نتكلم عنها ونريدها ايها الاحبة قضية ايش؟ التي تتصف - 00:17:05

بالمتابعة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاذا لما ينظر الانسان الى حاله الى سلوكه الى اعماله الى تدينه ويقيس بحال النبي صلى الله عليه وسلم هل انت متبع ولا - 00:17:35

هل انت متابع له؟ موافق له؟ هل انت تتشبه به صلى الله عليه وسلم في عباداته القولية والفعلية والاعتقادية ولا؟ هنا السؤال المهم فاذا انت تزعم انك تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:52

فانظر الى اعمالك فانظر الى اعمالك يا عبد الله مهم جدا. ان المحب لمن يحب مطيع ولذلك ايها الاحبة هنا المحبة الصادقة ها ان نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم باقوالنا - 00:18:08

وافعالنا واعتقاداتنا مهمة جدا ترى بعض الناس ايها الاحبة يعني يدعي محبة رسول الله واكبر دليل اننا نحتفل اليوم في السنة او ليلة في السنة بالرسول صلى الله عليه وسلم او او بمولده - 00:18:28

هل هذه محبة حقيقية؟ يعني طوال السنة انسى رسول الله فاذا جاء يوم المولد او ليلة المولد اجتمعنا وقرأنا السيرة وصلينا على رسول الله وتعشنا وانبسطنا وخرجنا هل هذه محبة حقيقية يا اخواني - 00:18:42

انسى رسول الله في افعالي وفي اعماله وفي اعتقاداتي وفي اقوالي ثم اجي ليلة في السنة او يوم في السنة وقال تعالوا بنا نحتفل بالمولد النبوي الشريف انا اقول كلمة - 00:18:58

اهل السنة والجماعة يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم في كل لحظة في حياتهم كل عبادة نتقرب بها الى الله تعالى ما هي الا مظهر من مظاهر حبنا وتقديرنا واحتفائنا واحتفالنا بالنبي - 00:19:10

صلى الله عليه وسلم ولذلك انا اقول ايها الاحبة الحب الحقيقي الاحتفاء الحقيقي والاحتفال الحقيقي للنبي صلى الله عليه وسلم يظهر في قولك وفي فعلك وفي اعتقادك وليس ليلة وليس ساعة لا طوال حياتك - 00:19:30

هذا الحب الحقيقي اما احبه في فترة وانساه في فترة في ليلة وانساه في ليالي لا بل نحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقول والفعل والاعتقاد. واي مسلم لا يحب رسول الله بقول - 00:19:51

وفعله واعتقاده فليس بمسلم انما هو مدعي ولذلك تظهر هذه المحبة ايها الاحبة بمتابعتنا له صلى الله عليه وسلم في جميع العبادات القولية في جميع العبادات في جميع العبادات الاعتقادية - 00:20:07

ان يكون قولك وذكرك موافقا لذكر النبي صلى الله عليه وسلم. كلامك حديثك خطابك. كل ذلك يعني مستقى من حديث رسول الله ومن هيئة وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:27

افعالك كذلك تكون فيها متمثلا لهدي رسولك صلى الله عليه وسلم واعتقادك يا عبد الله ويا امة الله ان يكون موافق لاعتقاد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه المحبة الحقيقية - 00:20:44

هذي المحبة الحقيقية ايها الاحبة لا يعني لا تحاول تقنعني او بعض الناس يقنعوني ان المحبة فقط نجتمع في مكان ونصلي على رسول الله ونقرأ سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:02

هذي محبة لا لا هذي محبة هذي محبة جزء من مليون جزء اذا المحبة الحقيقية ايها الاحبة محبة صادقة اساسها الاتباع ورأسها الاتباع ووسطها الاتباع ان تتبع رسولك صلى الله عليه وسلم في القول والفعل والاعتقاد وكل عمل وكل عبادة وكل قرينة تقترب بها الى الله - [00:21:14](#)

اه تستقيها من هدي رسولك صلى الله عليه وسلم هذا الحب الحقيقي هذا الحب ايش؟ الحقيقي الذي ينبغي ان نلقى الله به. ولذلك ايها الاحبة يوم القيامة يقف النبي صلى الله عليه وسلم على حوضه يستقبل امته - [00:21:41](#)

فيأتون اليه يعرفهم غرا محجرين من اثار الوضوء. فيأتي قوم من امته فيستقبلهم صلى الله عليه وسلم فتأتي الملائكة فتطردهم فالنبي يقول امتي اعرفهم. امتي امتي. غر محجلين من اثار الوضوء - [00:21:59](#)

تقول الملائكة انك لا تدري ماذا احدث بعدك وماذا احدثوا بعدك ويقول سحقا سحقا الرحمة المهداة يقول سحقا يستاهلون يستاهلون ليش؟ لا تدري ماذا احدثوا بعدك لم يتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم الاتباع الحقيقي - [00:22:16](#)

انما هو ادعاء نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب ما الدليل انتبه انتبه يا عبد الله لذلك الحب ينبغي ان يكون فعلا حقيقيا. مقدم على كل شيء مقدم على كل شيء - [00:22:36](#)

الا حب الله محبة رسولك صلى الله عليه وسلم تقدم محبته على محبة كل شيء الا محبة الله ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها - [00:22:55](#)

ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله ها؟ من الله ورسوله وجهاد في سبيل في سبيل الله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين. احبتي في الله انتبه ننتبه جميعا. لا نقدم اي - [00:23:21](#)

محبة من المحبات الدنيوية على محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا والد ولا ولد ولا زوجة ولا تلد ولا اهل ولا مال ولا منصب ولا مسكن ولا عمل. ولا وظيفة - [00:23:48](#)

لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم هو المقدم بعد محبة الله سبحانه وتعالى هذا هذا الشيء الحقيقي فاذا ايها الاحبة فعلا لما قال صلى الله عليه وسلم يحشر النائم مع من احببت يحشر المرء مع من احب. اذا هذه قضية مهمة مفصلة في حياتنا - [00:23:58](#)

من نحب محبة صادقة. عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والله انك احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال لا يا ابن الخطاب حتى من نفسك. قال يا رسول - [00:24:16](#)

الله هو الذي لا اله الا هو انك احب الي من نفسي. قال الان يا عمر تجديد سريع صريح بدون مداينة ولا نفاق ابدا لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ماله ووالده والناس وولده والناس اجمعين - [00:24:26](#)

محبة صادقة. اذا ايها الاحبة هذا مهم جدا قضية ايش؟ قضية ان نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الانسان يحشر مع من احب حتى ولو لم يعمل مثلهم. يعني انسان الان انا ما اقول انسان يعني يتعمد - [00:24:45](#)

مصير لا ما نتعمد التقصير ايها الاحبة. ولكن افرض انك لم تعمل مثل اعمالهم. شيء من اعمالهم. احبهم اياك ان تكون في الطرف المقابل. اياك ان تكون في الطرف الضد. لا - [00:25:05](#)

لا ابدا حتى ولو انا مقصر فانا احب الله احبه لا شك نحب الله اقصد نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحب الصحابة رضوان الله عليهم ولولا ولو لم نعمل باعمالهم ليحشر المرء مع من احب. وكما قالوا النية مطية وانما الاعمال بالنيات - [00:25:19](#)

لكن كما قلت ايها الاحبة ليس هذا معناه ان الانسان يقصر لا ما تقصر ما تقصر في العمل. بل تعمل وتسال الله التوفيق والعون احبتي في الله اذا ذكرت محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:36](#)

ذكرت افعال الصحابة وتضحيات الصحابة وحال الصحابة مع محبتهم لرسولهم صلى الله عليه وسلم والله وبالله وتالله ما عرف التاريخ ولن يعرف التاريخ ها صحابة احبوا صاحبهم مثل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:25:56](#)

والله ما يمكن ان يتكرر هذا الجيل والله ما يتكرر هؤلاء صحابة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ولذلك ظربوا اروع
الامثلة في المحبة الصادقة. المحبة الحقيقية. المحبة غير التي تخرج من شغاف القلب - [00:26:25](#)
حديقة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من الصدق فعلا يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عن النفس وعن الولد وعن الزوجة وعن
التلد وعن كل شيء يعني انا لما يعني نقرأ او شيء من هذا في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعني الاتباع شيء ما يعني لا نتكلم فيه
اصلا - [00:26:46](#)
صحابه النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا سمعوا شيئا من رسول الله نفذوا بدون سؤال سمعنا واطعنا لكن القضية الان لما تكون
القضية قضية تضحية بالنفس وبكل شيء يعني في غزوة احد لما كشف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:08](#)
طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه وارضاه يا اخوان لم يجد الا ان ينكب على رسول الله بجسده حتى يحميه من السهام بجسده
فاصبح ظهره القنفذ من كثرة السهام. تخيل لو لم يكن منكبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:28](#)
فجاء السهم طائش فتلقاه بيده حتى لا يصيب رسول الله شلت يده رضي الله عنه وارضاه لكن جاءت البشارة احد العشرة المبشرين
بالجنة وجاءه الوسام النبوي اجزأ طلحة اجزأ طلحة اجزأ طلحة - [00:27:47](#)
هؤلاء صحابة رسولنا صلى الله عليه وسلم اروع الامثلة ضربوها سعد بن الربيع ايها الاحبة افتقده النبي صلى الله عليه وسلم بعد احد
من يأتيني بخر سعد فقام زيد رضي الله عنه وارضاه زيد ابن ثابت - [00:28:04](#)
فقال ان لقيته فابلغوا سلامي يقول كيف تجدك اذهب ابحت بين القتلى واذا به في الرمح الاخير يا سعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبلغك السلام ويقول كيف تجدك - [00:28:26](#)
قال وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام اخبره اني اجد رائحة الجنة ثم قال يا زيد ابغ معشر الانصار لا عذر لكم يوم القيامة
عند رب العالمين. ان خلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم عين تطرف - [00:28:43](#)
ثم اسلم روحه رضي الله عنه وارضاه الله اكبر لا عذر لكم عند رب العالمين اذا خلص الى رسول الله وفيكم عين تطرف اي محبة هذه
اي محبة فاذا ايها الاحبة اقول نحن اذا اردنا ان نبرهن على صدق المحبة له صلى الله عليه وسلم - [00:29:05](#)
آآ علينا ان نتمثل هديه سنته سمته عقيدته افعاله عباداته في حياتنا صلوا كما رأيتموني اصلي. خذوا عني مناسككم. من رغب عن
سنتي فليس مني اذا هذه المحبة الحقيقية التي نريدها - [00:29:29](#)
التي فعلا فعلا باذن الله سبحانه وتعالى سننال ثمرتها يوم القيامة ان نحب الرسول صلى الله عليه وسلم. طبعاً في هناك رواية كما
جاءت معنا في الكتاب يقول يعني ليس لي كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة. طبعاً هذي الكلام الان عن النوافل - [00:29:50](#)
اما الفرائض هادي مفروض منها مفروغ منها. لكن قال ليس عندي كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة النوافل قليلة الفرائض ما يعني ما
فيها شك ولذلك ايها الاحبة الانسان يعني ينتبه - [00:30:09](#)
يعني وما تقرب الي عبيد بشيء احب الي مما افترضته عليه هكذا يقول رب العالمين وما يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل درجة ثانية.
حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. ولئن سألتني
لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذه - [00:30:25](#)
القضية ايها الاحبة ان الانسان ينبغي ان يأتي بالفرائض وهي الواجبات التي انت مطالب بها ثم بعد ذلك تأتي بالنوافل والسنن وتصل
الى درجة المحبة التي ينبغي ان ان نحرص عليها ايها الاحبة - [00:30:46](#)
اه نتوقف ايها الاحبة فاصل سريع ان شاء الله ثم نعود اليكم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم عماد الدين ثاني اركان
الاسلام ومبانيه العظام. اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة. صلة بين العبد وربّه - [00:31:04](#)
فضائل سامية وخصال عالية. اجتمعت في عبادة واحدة. انها الصلاة. كما انها تمحو الخطايا. قال عليه الصلاة والسلام. ارايتم لو ان
نهرًا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. هل يبقى من درجه - [00:31:39](#)
شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. وتبعد الانسان عن الوقوع في المعاصي

والمنكرات قال تعالى فكيف لعاقل ان يرد كل هذه الهدايا والعطايا. ويعرض نفسه لسخط الله وعذابه. فقد توعد الله المتهاون في اداء
- 00:31:59

فيها فقال وحين يسأل اهل النار عن سبب دخولهم فيها يكون اول جوابهم لذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة قال الامام ابن القيم رحمه الله لا يختلف المسلمون ان ترك الصلاة المفروضة عمدا من اكبر الكبائر. وان - 00:32:33
اثمه عند الله اعظم. من اثم قتل النفس واخذ الاموال. ومن اثم الزنا والسرقه وشرب الخمر. وانه متعرض لعقوق عقوبة الله وسخطه وخزيه في الدنيا والاخرة. فدين بلا صلاة كبيت بلا عماد - 00:33:13

فانها ميزان النجاة وسبيل الفلاح فاحرص على اقامتها وسلامتها توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نعود ايها الاحبة - 00:33:31

اقول حديث عظيم ونحن نتكلم عن هذه الهدية الكريمة من رسولنا صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت انت مع من احببت احبتي في الله لعل هنا ملحظ مهم جدا ان الانسان ينبغي ان يختار - 00:34:16

احبابه وان يختار اصحابه اختر احبابك الذين تتقرب الى الله بحبهم ويكون على رأسهم ما سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام السلف الصالح علماء الامة سلفا وخلفا اهل الدين واهل الاستقامة والصلاح - 00:34:38

ومن هم حتى من حولك يعني انت من حولك في مجتمعك احب اهل الدين اهل الصلاح اهل التقوى اهل القرآن اهل السنة الذين اذا رأهم الناس ذكروا الله عز وجل اهل العلم - 00:35:01

فهؤلاء ايها الاحبة نحبههم يعني شرعا نتقرب الى الله بحبهم وكذلك وكذلك ايها الاحبة اصحابك احبابك واصحابك لا تصاحب الا مؤمن ولا يكن طعامك الا تقي هكذا يقول صلى الله عليه وسلم - 00:35:19

المرء على دين خليله فلينظر احدهم من يخالل قل لمن تصاحب اقول لك من انت ايها الاحبة ينبغي فعلا للمسلم والمسلمة ان ينتقي احدهما اصحابه. المرء على دين خليله - 00:35:38

فلينظر احدهم من يخالل كم من انسان جاء الى الصلاح والخير والقرآن والسنة والسعادة لانه رافق الطيبين والصالحين وكم من انسان والعياذ بالله انحرف واختلف وارتكس لانه صاحب السيئين لذلك احبتي في الله ينبغي علينا ان نحصر على انتقاء اصحابنا واصدقائنا لان هؤلاء لنا عدة - 00:35:55

تعالى اخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين فنستكثر من اصدقاء الخير. اصدقاء السنة اصدقاء الدين. هؤلاء ايها الاحبة الذين يعينوننا على امور ديننا ودنيانا الذين يكونون سبب لنا في الثبات في الدنيا والهداية في الاخرة - 00:36:25

انت مع من احببت الحب هذا ايها الاحبة مهم جدا ان نحب بقلوبنا من يقربنا الى الله وبافعالنا من يعيننا على الثبات على دين الله حتى تلقى الله سبحانه جل في علاه - 00:36:46

ملحظ اخر مهم جدا ماذا قال انس رضي الله عنه وارضاه؟ قال فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر الله اكبر وانما استشهد بهذين الرجلين لانهما نموذج من الصحابة رضوان الله عليهم - 00:37:00

وهذا اعلى اعلى نموذجين في الصحابة هذان الرجلان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وارضاهما علي رضي الله عنه وارضاه يقول يقول كثير وكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جئت انا وابو بكر وعمر خرجت انا وابو بكر - 00:37:20

عمر ذهب انا وابو بكر وعمر هذان الرجلان لهما مكانة عظيمة جدا. افضل الامة بعد رسولها صلى الله عليه وسلم الصديق والفاروق رضي الله عنهما وارضاهما ثم بقية الصحابة احبتي في الله - 00:37:42

ما موقف المسلم تجاه هذين الرجلين نحبههم ونتقرب الى الله بحبهم ندعو لهم نترضى عنهم ندافع عنهما وعن الصحابة اجمعين مع الاسف مع الاسف لما ينتسب الى الاسلام من يقدح في هاتين الشخصيتين العظيمتين - 00:38:04

الاذان كانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في منشطه وفي مكرهه في سلمه وفي حربه في ليله وفي نهاره ومع ذلك يخرج لنا من الروافض ومن الشيعة ومن المنحرفين. من يقدح فيهما ويتكلم فيهما ويصفهما بالجبت والطاغوت وصنمي قريش - 00:38:29

الا لعنة الله على الظالمين الا لعنة الله على الظالمين هذان الرجلان افضل امتي بعد رسولها صلى الله عليه وسلم وقد تلقت الامة هذين الرجلين بالقبول والصحابة رضوان الله عليهم - [00:38:53](#)

رسولنا صلى الله عليه وسلم ما كان يرضى لاحد ان يؤم الناس الا ابا بكر. مروا ابا بكر فليصلي بالناس يقول الصديق رضي الله عنها يا رسول الله ان ابا بكر رجل عسيف. ما ما اعتبرك نفسه من اذا قرأ من البكاء مروا ابا بكر فليصلي بالناس - [00:39:12](#)

في مرض موته عليه الصلاة والسلام ويصر ان الذي يؤم بالمسلمين الصديق رضي الله عنه وارضاه بعد ذلك يأتي من يقدر في هذه الشخصية وينتقص منها ويلعنها نعوذ بالله من الضلال نعوذ بالله من الضلال. اذا لم يكن عند اولئك ديناً ليس عندهم عقل - [00:39:34](#)

ثانية اثنين اذ هما في الغارب يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا معنا في سفره وفي حله وفي ترحاله وبيتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بابتته امعانا في التقرب اليه وحبه - [00:39:59](#)

ومع ذلك يعني القضية اذا كان الانسان يفهم كان البعيد اكرمكم الله والسامعين اكرمكم الله اذا كان البعيد ما يفهم وينتقصون ابا بكر وعمر صنمي قريش الجبت والطاغوت ويلعنونها في كل صلاة - [00:40:18](#)

طبعاً انا اقول يعني لن لن يضروها شيئاً والله مهما فعلت الروافض وامة الروافض والله لن يضروا هذين الرجلين شيئاً مثل الذي ينظر للشمس ويقول يا شمس انت مظلمة. يا قمر انت قبيح - [00:40:37](#)

اعمى يخرج في في نور الشمس يقول انا لا ارى الشمس لانك اعمى يا بعيد وهؤلاء هم امة الروافض نسأل الله العافية والسلامة ولذلك يا اخواني في الله ينبغي علينا فعلاً ان ننصر صحابة رسول الله وان نذود عنهما وان نبأ ساحتها - [00:40:54](#)

وهما لا يحتاجان لكن نحن نتقرب الى الله عز وجل بهذا العمل. لانه مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهما من حمل الدين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:15](#)

الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عظوا عليها بالنواجز. رسولنا صلى الله عليه وسلم يتكلم من الهوى. لا والله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:41:25](#)

ويؤكد صلى الله عليه وسلم ما من الامة تسير على خطاه بعد موته سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي يعني هل رسولنا صلى الله عليه وسلم ما يعلم من سيأتي بعده - [00:41:41](#)

ولن يسدها الله في كلامه بلى والله يسده الله عز وجل ولذلك هنا لما تكلم انس رضي الله عنه اختار اعظم شخصيتين فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابا بكر وعمر. واسأل الله ان يحشر معهم. ونحن نقول نسأل الله عز وجل ان يحشرنا في زمرةهم - [00:42:02](#)

في زمرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي زمرة الصديق والفاروق والصحابة رضوان الله عليهم واما اولئك فتبا لهم اما الصديق والفاروق فهم من نتقرب الى الله بحبه - [00:42:27](#)

بعضهم ينتفض اذا اذا ذكر بعض مشايخهم المنحرفين ها من هؤلاء الروافض ينتفض كالاسد يدافع عنهم واذا ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عاشوا معه ومن زادوا عن حياض آ رسالته ووقفوا معه بالنفس والمال والاهل وبكل شيء يلعنهم وينتقم - [00:42:45](#)

اين العقول بس؟ اين العقول اين العقود لذلك الصديق يقول صلى الله عليه وسلم لو وضع ايمان الامة في كفة وايمان ابي بكر في كفة لرجح ايمان ابي بكر ماذا نريد بعد هذا - [00:43:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن عمر الفاروق رضي الله عن عمر رضي الله عن عمر وعن الصحابة اجمعين. لو كان بعدي نبيا لكان عمر فكان عمر اسمعوا يا - [00:43:26](#)

ايها الناس لكان عمر ينزل القرآن مسددا لكلام عمر القرآن يوافق عمر رضي الله عنه وارضاه في في حوادث كثيرة ثم يأتي من ينتقص ابا بكر وعمر لا ضير وعند الله تجتمع الخصوم - [00:43:39](#)

وهذه الدنيا هي دار ممر وليست مقر وإذا وقف الناس عند رب العالمين كما قال الاول اتعلم اذا انقشع الغبار افرسا تحتك ام حمار لكن نحن اهل السنة وامة الاسلام - [00:44:05](#)

نحب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونتقرب الى الله بحبهم ونترضى عنهم اجمعين ولا نرضى ان ان يتكلم فيهم او ان ينتقص منهم وبلولة انا نسأل الله ان يحشرنا في زمرة مع رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:44:21](#)

ايها الاحبة الافاضل ومن الامور المهمة التي نشير اليها ان الانسان ايها الاحبة لابد ان يستعد لدار الآخرة لابد ان تستعد لدار الآخرة كما يعني الصحابة رضوان الله عليهم يا اخواني ان نقدر الامر قدره - [00:44:43](#)

وان نعرف يا اخواني اننا سنلقى الله عز وجل ستنتهي الدنيا بنا. سندخل القبر الحياة البرزخية ثم النشر يوم القيامة ما هو حالنا انا اتمنى ايها الاحبة ان نسأل انفسنا سؤال. هل استشعرنا؟ هل تفكرنا في احوال يوم القيامة - [00:45:02](#)

يعني الان نحن نعيش الحمد لله في امن وامان لكن ستموت ستموت كلنا سندخل القبر وستبدأ مراحل الحياة الآخرة الحياة البرزخية. يا ترى هل استشعرنا هذه الحياة هل تفكرنا في مراحل حياتنا نفخة النشر الصعق والنشر والبعث - [00:45:22](#)

واجتماع الناس في ارض المحشر والخلق كلهم يجتمعون وما بعد ذلك من صور ايها الاحبة ايها الاحبة قضية قضية عظيمة جدا سنمر عليها شئنا او ابينا ولذلك لا بد ان نعد العدة لذلك اليوم - [00:45:47](#)

ان نعد العدة الى لقاء ذلك اليوم بالعمل الصالح والالتجاء الى الله عز وجل والاخلاص في العمل والمتابعة لهدى النبي صلى الله عليه وسلم. لابد ايها الاحبة ايها الاحبة نأتي الى ختام هذا اللقاء ونسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا محبة النبي صلى

الله عليه وسلم المحبة الحقيقية - [00:46:06](#)

التي تقوم على الاتباع وحسن الاعتقاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا مفاتيح للخير مغاليق للشر. وان يستعملنا في طاعته. وان يعز الاسلام المسلمين وان يذل الشرك والمعتدين. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب

العالمين. يا راغب - [00:46:27](#)

في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهل النواج والسنة الغراء للعلم كالازهار في البستان - [00:46:47](#)